التنافس السوفيتي الصيني على تركستان الشرقية 1911 – 1949

أريج ريسان محسن
أ.د. محمد حسين زبون
كلية التربية / جامعة ميسان

الملخص :

يعتبر التنافس السوفيتي الصيني على تركستان الشرقية 1911–1949 من المشاكل المعقدة التي واجهت جمهورية الصين فبعد سقوط امبراطورية المانشو وقيام النظام الجمهوري في الصين سعت الى ابقاء تركستان الشرقية تحت سيطرتها الا ان الجمهورية الوليدة واجهتها العديد من المشاكل منها الاحتلال الياباني لمنشوريا وبعض مناطق الصين اضافة الى سيطرت الحزب الشيوعي على العديد من المناطق الشمالية الصينية جعل سيطرتها على المنطقة تضعف ، من جانب اخر كانت مساعي الاتحاد السوفيتي لضمها الى تركستان الغربية اضافة الى ذلك كانت تنظر لها بترقب وحذر خوفا من امتداد النزعة الانفصالية للجمهوريات الاشتراكية كونهم ينتمون لعرق واحد كما انها ترتبط بشريط حدودي طويل مع الاتحاد السوفيتي وجمهورياته الاشتراكية جعلها موضع تنافس مستمر مع الصين للسيطرة عليها .

The Soviet-Chinese rivalry over East Turkestan from 1911-1949was considered one of the complex problems facing the Republic of China. After the fall of the Manchu Empire and the establishment of the republican regime in China, it sought to keep East Turkestan under its control, but the nascent republic faced many problems, including the Japanese occupation of Manchuria and some regions of China, in addition to... The control of the Communist Party over many northern Chinese regions weakened its control over the region. On the other hand, the Soviet Union was seeking to annex it to West Turkestan. In addition, it viewed it with anticipation and caution for fear of the extension of the separatist tendency of the socialist republics, since they belong to one race and are connected to a border strip. The long relationship with the Soviet Union and its socialist republics made it the subject of constant competition with China for control.

التنافس السوفيتي الصيني على تركستان الشرقية 1911- 1949

تمكن صن يات صن [1] من الاطاحة بإمبراطورية المانشو وتكوين حكومة جمهورية في الصين [2] فقد اعلن منذ توليه السلطة ان لكل مواطن صيني يولد بحقوق متساوية سواء كان من الهان او الهوي او

الايغور[3]وكان يرى بان الصين تتكون من خمس عناصر اساسية وهم العنصر الصيني والعنصر المانشوري – سكان جمهورية منشوريا – والمغول والمسلمين والتبت ثم عمل العلم الصيني من خمس الوان وهي اللون الاحمر والازرق والاصفر والاسود والابيض وكان اللون الابيض يمثل المسلمين ونتيجة للظلم والاضطهاد الذي لحق بالايغور على يد حكام المانشو جعلهم يؤيدون قيام الجمهورية في الصين [4]

كان حاكم تركستان الشرقية عند قيام الجمهورية في الصين مانشوري متعصب ومؤيد لاستمرار الامبراطورية الا ان صن يات صن استبدله بوالي جديد موالي للجمهورية ورفع العلم الصيني المؤلف من خمس الوان في جميع مناطق تركستان بما فيها العاصمة اورومجي واصبح صاحب السلطة في تركستان الشرقية [5]

فقد حكم تركستان الشرقية و لمدة 18 سنة اي حتى 1928 حركما فردياً وقام بتعيين اقربائه الصينيين في المناصب المهمة [6] ولكي يمنع الايغور من الاتحاد ضده عمل على جعلهم منقسمين على انفسهم ويعادي بعضهم البعض اذ اضطهد المثقفين واغلق المدارس التي فتحتها الدولة العثمانية وامر بترحيل كل من جاء من الدولة العثمانية بحجة انهم يقومون بتحريض الايغور على التمرد عليهم [7]

كما اعتبر الايغور متمردين على الحكم الصيني اذ قام بسن مجموعة من القوانين التي تقوم بتقييد الحريات كما قام بنشر بذور التفرقة والحقد بين الايغور اضافة الى تغيير اسماء المدن والقرى والارياف الى اسماء صينيه [8]

وفي 12 اذار 1925 توفى صن يات صن وانتقلت السلطة الى شيانغ كاي شك [9] اذ قام بإلغاء الفقرة التي تنص على ان لكل الشعوب التي تعيش في الصين بما فيهم المسلمين في كل من تركستان والتبت من حقهم التمتع بحق تقرير المصير وعمل على تفريق الشعوب لتحقيق دوله صينيه عظمى حتى انه قام بتأليف كتاب بعنوان مستقبل الصين حيث ادعى فيه ان جميع القوميات التي تعيش في الصين هي جميعها من اصل صيني وينحدرون من سلالة صينية واحدة على الرغم من اختلاف العادات والتقاليد والدين وحتى الحدود الجغرافية [10]

ففي عام 1931 حدثت انتفاضة كبيرة في مدينة قامول لان قائد الشرطة الصيني في قامول اراد الزواج من ابنه رجل ايغوري الذي رفض الزواج الا ان قائد الشرطة اصر على طلبه فتظاهر هذا الرجل بالقبول ونصب له فخا وقتله [11] فكانت هذه الحادثة الشرارة الاولى للانتفاضة فقام الايغور بالهجوم على مراكز الشرطة واستولوا على الأسلحة والذخيرة التي كانت بحوزة الصينيين وسرعان ما عمت هذه الانتفاضة في جميع انحاء تركستان الشرقية فحدثت في تورفان بقيادة محمود محيطي [12] وفي خوتن بقيادة محمد امين بوغرا [13] وقام الايغور بمبايعة الحاج خوجة نياز [14] واعلنوا استقلال تركستان الشرقية وقيام جمهورية اسلامية في 12 تشرين الاول 1933 يرأسها الحاج خوجة نياز [15]

الا ان الجمهورية الوليدة لم تنل اعتراف اي من الدول ما عدا حكومة افغانستان التي تعاطفت معها وارسلت لها ممثلا الا ان الحكومة الجديدة لم يكتب لها عمرا طويلا لان تعاون القوات الروسية والصينية على اسقاطها مقابل تمتع الروس بنفوذ كبير في تركستان الشرقية في جميع المجالات والتي سقطت بعد عام واحد

من تأسيسها اي في عام1934 [16] بينما كانت الصين تفكر كيف اعادة السيطرة على كامل تركستان الشرقية لم تقف روسيا مكتوفة الايدي فقد كانت تقلقها قيام جمهورية اسلامية حدودية مع تركستان الغربية فقد ارسلت طلبا الى شنغ شي تساي [17] عرضت عليه ان تكون السلطة في تركستان الشرقية بيده بالمقابل اعلان ولائه وتبعيته السرية للسوفييت فوافق على الفور وامدته بالجنود وكذلك قدمت السوفييت النصيحة لشيانغ كاي شيك بضرورة تعيين شنغ شي تساي حاكما عاما على تركستان لمنع حدوث اي انتفاضة ضد الحكومة الصينية فاصبح شن غشي تساي حاكما عاما عليهابأمر من شيانغ كاي شيك [18] وهكذا وقعت تركستان تحت السيطرة السوفيتية والصينية معا [19] وتحولت تركستان الى جمهورية شبه سوفيتية يديرها الخبراء والمستشارين السوفييت [20] ثم تمكنت القوات الروسية من القبض على خوجة نياز في اورومجي ومات اثناء التعذيب الذي تعرض له و مع قادة الانتفاضة ومعهم مجموعة من رجال الحركة القومية ممن القى القبض عليهم [21] فقد كانت روسيا تهتم بتركستان الشرقية منذ عهدها القيصري ولم تكتفي بالامتيازات التي حصلت عليها حتى جاءتها الفرصة عندما طلب حاكم تركستان الشرقية تساي المساعد الروسية للقضاء على الحركة الإسلامية التي حدثت 1933 [22]

حكم شنغ شي تساي تركستان الشرقية لمدة عشر سنوات (1933–1943) فعلى الرغم من انها كانت عشر سنوات عجاف الا انه قام ببناء الطرق والمواصلات بين اورومجي وغولجا وقام ببناء بشبكه من الطرق والمواصلات بين مدن تركستان الشرقية وربطها بالصين وروسيا اذ قام بتشغيل ما يقارب 600,000 عامل وبدون اجور ولا مأوى ولا حتى توفير الرعاية الصحية [23]

في عام 1935 عقدت تساي اتفاقا سريا مع روسيا وبموجبه سمح للجيولوجيين والفنيين بالقدوم الى تركستان الشرقية لبناء الطرق والجسور كما قدم تنازلات اقتصادية كبيرة مما ادى الى تغلغل الخبراء السوفييت في كافه مجالات الحياه في تركستان الشرقية وحلت اللغة السوفيتية محل اللغة الإنجليزية في المدارس كلغة اجنبية كما قامت بحملة كبيرة للدعاية والترويج للشيوعية [24] وكان للخطر الياباني على الصين والسوفييت على اثر اندلاع الحرب اليابانية الصينية في يوليو 1937 عمل شيانغ كاي شك للبحث عن دعم خارجي فاتجه للروس ووقع اتفاقا عدم اعتداء وتعهد الروس بمقتضاه بتقديم المساعدة والعون والدعم العسكري للصيني في مواجهه اليابانيين [25] .

في عام 1939 عقدت اتفاقيه صينيه سوفيتيه تقرر بموجبها السماح للطائرات الصينية والسوفيتية فقط الطيران فوق شمال غرب الصين اي في سماء تركستان الشرقية [26] و في عام 1940 اضافت اليها ملحقا سريا مع شنغ شي تساي تتيح للروس رفع التعريف الجمركية عن البضائع الروسية كما اصبح لهم حق والتنقيب عن الثروات المعدنية في تركستان الشرقية كما تأسس مصانع للطائرات على طول نهر تورون بالقرب من اورومجي بالمقابل مغادرة الاراضي التركستانية كما حصلوا على امتياز التنقيب عن النفط [27] .

وعلى اثر تزايد النفوذ الصيني والسوفيتي في تركستان وسيطرتهم على جميع المؤسسات الحكومية وسوء معاملتهم للايغور حدثت انتفاضة اخرى في عام1941 بقياده عثمان باتور [28] وقد وضعت هذه

الانتفاضة الحكومة الصينية في مازق كبير لان الاحزاب الشيوعية قد استفحلت وكان خطر الهجوم الياباني امرا وشيكا فلم تستطيع الصين من البداية التصدي للانتفاضة ، الا ان قلق السوفييت من تشكيل حكومة اسلامية في تركستان الشرقية الامر الذي سيشكل خطرا على تركستان الغربية اضافة الى الجشع السوفيتي في السيطرة على خيرات تركستان الشرقية الامر الذي دفعها لتقديم العون للقوات الصينية لإخماد الانتفاضة والقضاء على الجمهورية من اجل الحصول على المزيد من الامتيازات [29] .

تمكنت القوات الحليفة الصينية والسوفيتية من القضاء على الانتفاضة عام 1943 وتمكنت القوات الصينية من السيطرة على الاوضاع في تركستان الشرقية اما القوات السوفيتية فقد حصلت على نفوذ كبير في تركستان الشرقية وتمكنوا من التدخلات في كل المجالات في تركستان [30] كما اصبحت والقوات السوفيتية تشرف على الحدود والعلاقات الخارجية ثم استولت القوات الروسية على الدوائر وقامت بتعيين على كل دائرة مستشار روسي وقامت بأرسال فنيين والاداريين الى تركستان الشرقية واصبح الضباط السوفيت يشغلون المناصب المهمة في المدارس الحربية والدوائر العسكرية في العاصمة اورومجي [31] .

ومن جانب اخر كان لدخول الجيوش الالماني للاتحاد السوفيتي 1941 خلال الحرب العالمية الثانية ادى الى وقف المساعدات التي كانت ترسلها للصين مما ادى الى تقليص الدعم لنظام تساي مما دفع به للتفكير بان السوفت لم يعد حليفا مقبولا له مما دفع به الى التفكير وبضرورة عودة ولائه للصين وبدء في التفاوض مع شانغ كاي شك في عام 1942 وتم الاتفاق على ضرورة انهاء النفود السوفيتي في تركستان الشرقية وان يحول ولائه للصين مقابل بقائه في السلطة فطلب تساي من القنصل الروسي العام في اورومجي بسحب جميع العسكريين والفنيين السوفييت في تركستان الشرقية في غضون ثلاثة اشهر وحاول السوفييت بقاء الامتيازات التي حصلوا عليها وبالذات امتياز النفط الا ان الامر لم ينجح وبدأت الصين تمد نفوذها من جديد و خضعت الخزانة الصينية مبلغ 10 مليون دولار صيني لا عادت بناء تركستان الشرقية [32] .

جاء الانسحاب السوفيتي من تركستان الشرقية نتيجة لطلب من الحكومة الصينية الا ان الانسحاب لم يكن بشكل كامل اذ ان هناك فوج كامل لا يزال موجودا في تركستان الشرقية اضافه الى بعض الطائرات السوفيتية في تركستان الا ان التجارة كانت قائمة بين السوفييت وتركستان الشرقية [33] فقد كان الاتحاد السوفيتي مهتم بمواصلة علاقاتها التجارية مع تركستان الشرقية لأنها ترتبط بشريط حدودي طويل مع تركستان الشرقية [34] .

اكتمل الانسحاب السوفيتي من تركستان الشرقية عام 1943 ودخلت قوات الكومنتانغ [35] الى تركستان الشرقية بعد ان اعادت الصين سيطرتها الفعلية وانهى شيانغ كاي شيك حكم تساي استبدله بوالي صيني موالي للصينين خوفاً من اعادة ولائه للسوفييت [36] كما ان انسحاب الفنيين والمستشارين الروس كان ايضا بسبب حاجة روسيا اليهم اذ كانت بحاجة الى هؤلاء لإدارة دوائر الدولة لاسيما بعد الاحتلال الالماني للسوفييت [37]

بعد مغادره شين شي تساي وتعيين اوجو شين [38] عام 1944 حاكما عاما لدى تركستان الشرقية وكانت مدة حكمه استمراراً لممارسات القمع والاضطهاد ضد الايغور، اضافة الى تفشي الرشوة والفساد وتبنيه لسياسات تهدف الى اذابة الفروق بين الايغور الصينيين بهدف القضاء على الاختلافات العرقية والحضارية والدينية ومن اجل ادماج الايغور في المجتمع الصيني [39]

في عام 1944 اندلعت حركة اسلامية ضد السلطات الصينية فقد كانت تعتقد ان هناك تدخل من روسيا لأثارة هذا التمرد اضافة الى انهم كانوا يعتقدون بان روسيا قد قدمت السلاح والذخيرة للايغور [40] وكان هذا التمرد في الولايات الشمالية الثلاثة (ايلي التاي والتاريادي) ثم اندلعت في اورومجي وتمكنت من هزيمة القوات الصينية التي عجزت عن مواجهة الحركة الامر الذي دفعها الى طلب وقف القتال والتفاوض مع الايغور الا ان الامر لم ينجح بسبب رفض قادة الحركة التفاوض مع الصينيين [41]

تشكلت حكومة تركستان الشرقية تحت قياده علي خان توره [42] واستمرت حتى عام 1946 واصدرت مجموعة من الاهداف منها القضاء على الكومنتانغ واقامة حكومة ديمقراطية وتأسيس جيش وطني واصدرت عملتها الخاصة بها واقامت بنك ونظام ضرائبي خاص وتكوين جيش يتكون من سبع فرق فلم يستطيع الصينيين الصمود في مواجهة قوات الحركة الوطنية فحاولوا التفاوض مع قادة الجمهورية واوفد جيانج جيونج الى اورمجي لمساعده حاكم تركستان الشرقية او جون شين الذي توجه الى القنصلية السوفيتية في اورومجي من اجل التدخل ووقف القتال فتوجه القنصل السوفيتي عام 1945 الى التفاوض من اجل وقف اطلاق النار [43]

حاول قاده ثوره عام 1948 تكوين علاقات مع حكومة افغانستان وباكستان وتشكيل قوه للضغط على الحكومة الصينية والسوفيتية ولا سيما ان موقف حكومة افغانستان وباكستان مناهضا للشيوعية السوفيتية [44]

كان هدف السوفييت من التفاوض مجددا مع الصين هو الانتقام من الصينيين الذين طردوهم من تركستان الشرقية اولا وخوفهم من اعتماد الصين على الولايات المتحدة الأمريكية مما يؤدي الى زيادة النفوذ الامريكي في المنطقة كما ان السوفييت رأوا وجوب ايقاف الحركة الاسلامية في المنطقة حتى لا تصبح مثالا يحتذي به في تركستان الغربية الراسخين تحت السيطرة السوفيتية لذا اوصى السوفييت علي باتور بضرورة ايقاف الانتفاضة والتفاوض مع الصين والا انهم سوف يتدخلون عسكريا الامر الذي دفع قادة الحركة للتفاوض وتسويه النزاع [45]

ضم وفد تركستان الشرقية كل من محمد امين بوغرا ومسعود صبري [46] وعيسى يوسف البتكين [47] وتراس الوفد احمد جان قاسمي [48] وتم الصلح والاعتراف باستقلال جمهورية تركستان الشرقية واجراء انتخابات لاختيار اعضاء الحكومة واحلال الوطنيين بدل الصينيين واجريت للانتخابات في اوائل عام 1947 وساند السوفييت برهان شهيدي [49]الموالي للشيوعيين والذي تربطه علاقات وثيقة مع السوفييت بدلا من مسعود صبري وذلك لان السوفييت تدعم الايغور لكنها كانت تعمل على بث جواسيسها لنشر الشيوعية في تركستان الشرقية والصين ، فاصبح برهان شهيدي رئيساً للجمهورية في ديسمبر 1948 الا ان لم يمض وقت طويل

حتى سيطر الشيوعيون على دفة الحكم في الصين ومني الجنرال شيانغ كاي شك بالهزيمة ونفي الى جزيره تايوان في عام 1949[50]

الخاتمة

يعتبر موقع تركستان الشرقية على طرق التجارة لكل من الصين والاتحاد السوفيتي جعلها في موضع تنافس بينهم ولعقود من الزمن ، فكانت تطلعات السوفييت لضم تركستان الشرقية الى الجمهوريات الاشتراكية لتكتمل سيطرتها على تركستان الكبرى الا انها وبنفس الوقت لا تريد القتال مع الصينيين فأخذت على العمل على اغراء الولاة الصينيين على تركستان الشرقية بالأموال والامتيازات حتى تتسنى لهم السيطرة على المنطقة .

اما الصين فقد كانت شديدة التمسك بتركستان الشرقية كونها تقع على طرق التجارة الصينية ، اضافة الى انها تعتبر المخزون الاقتصادي للصين لتوفر النفط والمعادن الاخرى المهمة للصناعات الصينية ، ولهذا كانت في تنافس مستمر بين الصين والاتحاد السوفيتي والذي اثر بشكل كبير على الايغور فقد تدهورت التجارة الايغورية بسبب رفع التعريفة الجمركية على البضائع السوفيتية ، اضافة الى انتشار البطالة الفقر بين الايغور بسبب سيطرة الصينيين والسوفييت على الوظائف المصانع .

الهوامش

(1) صن يات صن : (1866–1925) ساسي صيني ولد بأقليم كوانغ من اسرة مسيحية فلاحية تنتمي للتايبينغ ، درس في المدارس التبشيرية الامريكية والبريطانية وتخرج من كلية الطب 1892 في مدينة هومغ كونغ ثم اسس جمعية احياء الصين 1894 ، وبعد ذلك قام بثورة ضد امبراطورية المانشو 1911 وقام بتأسيس جمهورية الصين، وكان يلقب بابو الصين ، وبسبب الخلاف مع قادة الثورة قام بالتخلي عن السلطة للواء يوان شيكاي ، ثم توفي بمرض السرطان 1925 . ينظر : يوسف طه حسين ، المفاوضات السوفيتية – الصينية 1945 واثرها في العالقات بين الدولتين (دراسة وثائقية) ، مجلة كلية التربية ، العدد الثالث والثلاثون ، 2018 ، ص413 ؛ صفا كريم شكر ، السياسة الامريكية تجاه الصين (1895–1931) دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، 2005 ، ص 14 .

(2) اركين البتكين ، اتراك الايغور ، ترجمة محمد السيد محمد جاد الحق ، وقف تركستان الشرقية للطباعة والنشر د.م، 2012، ص14 .

(3) علاء عبد الرزاق مطلك الفهد ، مسلمو تركستان الشرقية (الايغور) والعلاقة مع السلطات الصينية ، دراسة في اليات الاندماج والاستيعاب ، مجلة حمورابي ، العدد 40 ، 2021 ، ص300 ،

(4)محمود شاكر ، التاريخ الاسلامي 22 التاريخ المعاصر –الاقليات الاسلامية ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، ط2 ، 1925 ، بيروت ، ص153 .

(5) عيسى يوسف البتكين ، قضية تركستان الشرقية ، ترجمة اسماعيل حقي شن كولر ،ط1 ، د.م ،1978 ص105 .

(6) رحمة الله رحمتي ، التهجير الصيني في تركستان الشرقية ،ع 93، 1989 ، ص 50 ،

(7) عيسى يوسف البتكين ، المصدر السابق ، ص 106 .

(8) اركين البتكين ، ، تركستان الشرقية في ضل الحكم الشيوعي ، مجلة الحج ، المجلد 12 ، العدد 49 ، 1994 ، ص73 .

(9)شيانغ كاي شك: (1886–1975) وهو قائد سياسي وعسكري صيني من عائلة متوسطة الحال تخرج من الكلية العسكرية اليابانية 1907 ثم عاد الى الصين وشارك مع صن يات صن في الاطاحة بإمبراطورية المانشو وترأس بعده حزب الكومنتانغ ثم تولى حكم الصين 1925 وحتى عام 1949 اي بعد نجاح الثورة الشيوعية في الصين هرب الى جزيرة تايوان وبقي فيها حتى وفاته 1975 .

للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد محسن بديوي الكلابي ، تشانغ كاي شيك ودوره السياسي في الصين حتى عام 1949 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية ، 2018 ؛ Jay Taylor, The Generalissimo Chiang Kai-shek and the Struggle for Modern China , the Belknap prees of London, England ,2009 ,

(10) اركين البتكين ، المصدر السابق ، 17 .

(11) CIA , Military Information : Sinkiang Rebellione 1931-1937, Vol , 25X1A , China , pp 2

(12) محمود محيطي : (1887–1946) ولد في مدينة طرفان من اسرة غنية ميسورة الحال انظم الى الثوار الايغور مع اخوته مسعود وموصول ومقصود محيطي فقد شارك في عدة معارك ضد شين شي تساي وكذلك اسس قي مدينة كاشغر هيئة اصلاح المدارس والمساجد) انسحب الى الهند عام 1937 ثم الى تركيا ثم عاد الى الهند وبقي فيها حتى توفي سنة 1946 . ينظر : محمد قاسم امين ، تركستان الشرقية في عهد ملوك الطوائف وفي الوقت الحاضر ، دار تكلماكان الايغوري للنشر والتوزيع ، ط1 ، اسطنبول ، 2000 ، ص 268–269 .

(13) محمد امين بوغرا : (1901–1965) ولد في مدينة خوتن من اسرة متوسطة الحال ودرس في خوتن واكمل دراسته فيها وعمل مدرساً وقام 1931 بانتفاضة في مدينة خوتن وبعد ان قضت السلطات الصينية على الانتفاضة غادر تركستان الى الهند ومنها الى افغانستان والف كتابا بعنوان شرقي تركستان تاريخي ثم عاد الى تركستان بدعوه من عيسى يوسف البتكين ثم انتقل الى تركيا بعد سيطرة الشيوعيين على تركستان وعمل استاذا جامعيا بمادة التاريخ وبقي فيها حتى وفاته . ينظر محمد قاسم امين ، المصدر السابق ، ص266–276 .

(14) خوجة نياز: (1889–1941) ولد في مدينة قامول من اسرة ميسورة الحال تعمل بالتجارة ورشحه الايغور كرئيس للجمهورية عام 1031 وذلك لأنه كان من زعماء حركة الاستقلال الايغورية ، ثم تولى منصب نائب الرئيس في حكومة تركستان الشرقية وبهذا يكون اول رئيس لأول جمهورية في تركستان . ينظر : محمد قاسم امين ، المصدر السابق ، ص265–266 ؛ امين عباس نذير ، انس يونس عبد ، مشكلة تركستان الشرقية واثرها على العالقات التركية – الصينية 1931–1998 ، مجلة جامعة كرميان ، المجلد 5، العدد3 ، 2018 ، ص67 .

(15) ميادة احمد محمد ، دور عيسى يوسف البتكين في قضية تركستان الشرقية ، القاهرة ، 2009 ، ص24–25 .

(16) شيماء فاضل مخيبر ، العلاقات الصينية السوفيتية 1949–1976 ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد 15 ، العدد 11 ، 2008 ، ص490 .

(17) شنغ شي تساي : (1895–1970) ولد في مدينة كيبون في جمهورية منشوريا ، وهو الحاكم الحادي عشر لتركستان الشرقية تولى المنصب بعد ذهاب جين شورين وكانت تربطه علاقات وثيقة مع السوفييت وذلك لان الصين كانت تمر بظروف نتيجة الحرب الصينية اليابانية عام 1939 فقد ساء وضع تركستان الشرقية وقامت عده انتفاضات لكنه قضى عليها بمساعدة السوفييت . ينظر : تركستان الاسلامية مجلة تصدر باللغة العربية ، العدد 13 ، السنة الخامسة ، تركستان، 2013 ، ص48–52 ؛ OWEN LATTIMORE, Pivot of Asia Sinkiang and the Inner Asian Frontiers of China and RussiaAn, Atlantic Monthly Press Book ,Boston,1950,pp67،

(18) عيسى يوسف البتكين ، المصدر السابق ، ص 111 .

(19)شيماء فاضل مخيبر ، المصدر السابق ، ص 490 .

(20) رحمة الله رحمتي ، المصدر السابق ، ص 52 .

(21) بولات تورفاني ، تركستان الشرقية تحت الاحتلال الصيني ، ترجمة اسلام صالح عبد الفتاح ، ط2 ، القاهرة ، 2009 ، ص50 .

(22) توحي اخوان اركين ، تركستان الشرقية البلد الاسلامي المنسي ، دار الاندلس الخضراء للطباعة والنشر ، ط1 ، 2000 ،المملكة العربية السعودية ، ص 15 .

(23) محمد قاسم امين ، تركستان الشرقية في عهد ملوك الطوائف وفي الوقت الحاضر ،

(24) OWEN LATTIMORE ،Op Cit , p 77-67

(25) Morris Rossabi , Chne and Inher Asia frpm 1398 tp the Present Day , Pica Press, London , 1975 ,p 230 .

(26) F.R.U.S, Memorandum by the Minister-Counselor of Embassy in China (Clark) , Nanking , August 11, 1948 N, . 342 , Vol Vll ,p737 .

(27) بولات تورفاني ، المصدر السابق ، ص 50 .

(28) عثمان باتور : (1899-1951) ولد في مدينة التاي من عائلة متوسطة الحال وكلمة باتور تعني البطل فقد اطلقت عليه لأنه كان شجاعاً يجيد القنص وشارك عام 1931 مع الحاج خوجة نياز في الانتفاضة التي اندلعت في قامول وكذلك شارك في تأسيس الجمهورية الاسلامية عام 1843 ، فقد اعدم برصاص الجنود الشيوعيين في العاصمة اورومجي في ابريل 1951 . ينظر : محمد قاسم امين ، المصدر السابق ،ص271-270

(29) محمد امين بوغرا ، التركستان الشرقية ، ماضيها وحاضرها ، دار الانوار للطباعة والنشر، د.ت ، مصر ، ص9 .

(30) بولات تورفاني ، المصدر السابق ، ص 35 .

(31) محمد امين بوغرا ، المصدر السابق ، ص11 .

(32) عز الدين الورداني . تطور قضية تركستان الشرقية (1766-1949)) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ،2001 ، ص83 .

(33) F.R.U.S ,The Ambassador in China (Gauss) to the Secretary of Stat , Chungking, October , 1943.

(34) عز الدين الورداني . تطور قضية تركستان الشرقية (1766-1949) ، المصدر السابق ، ص91 .

(35) الكومنتانغ : وهو حزب وطني صيني اسسه صن يات صن في اغسطس عام 1912 ونجح في تأسيس جمهورية وطنية في الصين وبعدة صن يات صن 1925 ترأس الحزب شيانغ كاي شيك وفي عام 1924 سمح للشيوعيين الانضمام للكومنتانغ وفي عام 1925 حدث انقسام داخل الحزب بين الشيوعيين والوطنيين بسبب سياسة شيانغ المعادية للشيوعيين .للمزيد من التفاصيل ينظر : صلاح حسن ربيح الربيعي ، الحزب الوطني الصيني (الكومنتانج) ودوره الساسي في الصين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2015 ؛ انتصار علي حسين عبود ، الحزب الشيوعي الصيني ودوره السياسي في تاريخ الصين (1912-1939) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، 2018 ، ص10

(36) عز الدين الورداني . تطور قضية تركستان الشرقية (1766-1949) ، المصدر السابق ، ص92 .

(37) F.R.U.S ,Memorandum of Conversation, by the Assistant Chief of the Division of Chinese Affairs (Meyer)Washington, 1945, Vol Vll

(38) اوجو شين : وهو حاكم صيني تم تعيينه من قبل الحكومة الصينية واليا على تركستان الشرقية عام1943 بدلا من شين شي تسان الموالي للسوفييت فقد كان الوضع في تركستان الشرقية ملتهبا بعد ان اسس الايغور الجمهورية الاسلامية الثانية 1941 و استمر حكمه حتى ايلول عام 1944 . ينظر : محمد قاسم امين ، المصدر السابق ، ص282-283 .

(39) عيسى يوسف البتكين ، المصدر السابق ، ص119 .

(40) F.R.U,S ,The Ambassador in the Soviet Union (Bullitt) to the Secretary of State ,Moscow, May 29, 1935 Vol lll , p283 .

(41) عز الدين الورداني . تطور قضية تركستان الشرقية (1766-1949) ، المصدر السابق ، ص100 .

[42] علي حان تورة : (1885–1976) من مواليد مدينة مرغولان التي تقع اليوم بجمهورية قرغيزستان من اصول اوزبكية من اسرة ذات علم وادب ، سافر الى مدينة غولجا وعمل بالتجارة والتدريس، قاد انتفاضة عام 1943 من اجل التخلص من السيطرة السوفيتية الصينية ، وتمكن من تاسيس جمهورية في عام 1944 فحكم تركستان لمدة سنتان وتسعة اشهر حتى تم اختطافه من قبل السوفييت واجباره على الاقامة في اوزبكستان حتى وفاته 1976 ، ينظر: محمد قاسم امين ، المصدر السابق ، ص 295–296

[43]عز الدين الورداني . تطور قضية تركستان الشرقية (1766–1949) ، المصدر السابق ، ص100

[44] F.R.U.S ,The Secretary of State to the Consul at Tihwa (Paxton)., Washington, 1948, Vol Vll

[45]عز الدين الورداني . تطور قضية تركستان الشرقية (1766–1949) ، المصدر السابق ، ص101

[46] مسعود صبري : ولد في مدينة غولجا ودرس فيها ثم انتقل الى تركيا عام 1911 واتم تحصيلها العالي فيها وبقي فيها حتى عام 1925 ونشر العديد من المقالات التي تشرح قضية تركستان الشرقية وثم عاد الى تركستان الشرقية وقام بفتح مجموعة من المدارس من ماله الخاص واغلقت السلطات الصينية هذه المدارس مرات عدة كما القي عليه القبض ، وشارك في انتفاضة قامول 1931 ، ثم تولى رئاسة جمهورية تركستان الشرقية بين عامي 1947–1949 . ينظر، محمد قاسم امين ، المصدر السابق، ص188

[47]عيسى يوسف البتكين: (1901–1995) من مواليد مدينة كاشغر درس فيها وتخرج منها ثم انتقل الى بكين وعمل في القنصلية الصينية ثم انتقل الى اورومجي وانظم الى الوطنيين الايغور ثم اضطر الى السفر الى تركيا بعد الاحتلال الشيوعي لتركستان 1949 وبقي فيها واسس جمعية لاجئي تركستان الشرقية واصدر مجلة باسم صوت تركستان ، كما الف كتابا باسم قضية تركستان الشرقية . ينظر : محمد قاسم امين ، المصدر السابق ، ص289–294 .

[48]احمد جان قاسمي : (1913–1949) ولد في مدينة غواجا وانتقل مع اسرته الى اوزبكستان ودرس فيها وتخرج من دار المعلمين عام 1939 ، ثم عاد الى تركستان الشرقية وانظم الى الثوار الايغور مما دفع بشين شي تساي القاء القبض علية وسجن في اورومجي لمدة سنتين ، ثم اصبح قائدا عاما للجيش في جمهورية تركستان الشرقية عام 1943ثم عين رئيسا لجمهورية تركستان الشرقية ، وتوفي عام 1949 اثر سقوط الطائرة مع اربعة من رفقاءه ،. ينظر : محمد قاسم امين ، المصدر السابق ، ص 279–298 .

[49] برهان شهيدي : (1894–1989) ولد في مدينة قازان الروسية بعد ان انتقلت عائلته من تركستان الى روسيا ، ثم عاد الى تركستان 1912 بعد سقوط اسرة المانشو وحصل على الجنسية الصينية بعد ان عمل مترجما يانج شين حاكم تركستان في ذلك الوقت، ثم ارسل الى برلين 1929 ودرس الاقتصاد فيها ثم عاد الى تركستان واصبح نائب رئيس الحكومة الائتلافية التي تشكلت بين الصين والايغور . ينظر :

Michael Dillon, Xinjiang – China's Muslim Far Northwest , Routledge Curzon , LONDON ,2004 p.78-79.

[50]Mark Dickens ,the Soviets in Xinjiang 1911-1949 , 1999 , p 24